

Socio-demographic pattern of mentally retarded children in benha specialized schools

Ranya hamdy Afify Shaker

يعرف التخلف العقلي بأنه عدم اكتمال او عدم كفاية النطوير العام للقدرات العقلية و يتميز ب ضعف المهارات التي تتضمن خلال فترة النطوير وهي تحدد المستوى العام الذي يشمل قدرات الادراك واللغة والقدرات الحركية والاجتماعية. وتوجد 4 مستويات وذلك طبقا لمعامل الذكاء والمستوى الاول هو التخلف العقلي البسيط (معامل الذكاء يتراوح من 50 : 70) والمستوى الثاني هو المستوى المتوسط (معامل الذكاء يتراوح من 35 : 49) والمستوى الثالث هو التخلف العقلي الشديد (معامل الذكاء يتراوح من 20 : 34) والمستوى الرابع هو المستوى الشديد الخطورة (معامل الذكاء اقل من 20) وهناك عوامل واسباب عديدة يمكن ان تؤدي للتخلف العقلي كالعوامل الخاصة بالجينات الوراثية والعوامل البيئية والاجتماعية وهذه العوامل تعمل جنبا لجنب في حدوث التخلف العقلي . ويوجد العديد من الخدمات التي يقدمها المجتمع من اجل هؤلاء الاطفال المختلفين عقليا منها المدارس المتخصصة وتحضير هذه المدارس لاشراف قسم التعليم الخاص بوزارة التعليم . وقد صممت هذه الدراسة بهدف تعريف العوامل الاجتماعية الديموغرافية التي تحكم مشكلة التخلف العقلي بين اطفال مدرستي بنها والعمار للتربية الفكرية . هذه الدراسة ايضا تهدف الى تحطيط وتصميم برنامج شامل من اجل الارتقاء بالمستوى الصحي واعادة تاهيل هؤلاء الاطفال المختلفين عقليا . وتشمل هذه الدراسة 120 من الذكور والإناث من التلاميذ المختلفين عقليا المنتظمين في الحضور في مدارس بنها والumar للتربية الفكرية وهم يمثلون مجموعات عمرية وطبقات اجتماعية مختلفة ولقد تعرض اباء هؤلاء التلاميذ لاستبيان يحتوى على مجموعه من الاسئلة تشمل بيانات عن الطفل وعن الاسرة والبيانات الاجتماعية الديموغرافية . وتم فحص كل طفل على حدة مع قياس الطول والوزن ومحيط الراس وقد تم تحديد معامل الذكاء عن طريق اختبار ستانفورد بينيه . تم تقسيم الطلاب على حسب معامل الذكاء الى ثلاث مجموعات . وقد كانت نسبة الطلاب المصابين بدرجة بسيطة من التخلف العقلي (20.83%) والطلاب المصابين بدرجة متوسطة من التخلف العقلي (44.17%) والطلاب المصابين بدرجة شديدة من التخلف العقلي (35%). وقد اوضحت النتائج ان اعمار هؤلاء التلاميذ تتراوح ما بين 6 الى 17 عام وينتمي حوالي 68% من الطلبة للمرحلة العمرية من 6 الى 12 سنة وحوالي 53% للمرحلة العمرية 12 الى 17 سنة . وتقسم المراحل التعليمية في هذه المدارس الى ثلاث مراحل : تمهيدية ، ابتدائية ، مهنية ، ويشكل طلاب المرحلة التمهيدية حوالي 20.83% ، والمرحلة الابتدائية حوالي 63.34% والمرحلة المهنية حوالي 15.38% . وقد بينت هذه الدراسة ان هناك معدل كبير للغياب في هذه المدارس يصل الى 52.3% . وقد كانت نسبة الإناث 25.38% ونسبة الذكور 41.18% . ويشكل الطلبة سكان المناطق الريفية 70% من العينة ويشكل الطلبة المنتظمين الى عائلات ممتدة نسبة 26.67% والطلبة التي تنتمي الى اسر ذات عائل واحد حوالي 14% وحوالي 66% من التلاميذ نتاج زيجات بين الاقارب وحوالي 94% ينتمون الى امهات اقل من 12 سنة تعليمية وت الولادة وحوالي 54% من التلاميذ تنتمي لاباء اميين او فقط يقرأون ويكتبون . وقد وجد ان نسبة 67.5% من الاطفال المختلفين عقليا تنتمي الى الطبقة ذات المستوى الاجتماعي المنخفض وان حوالي 60% من التلاميذ شديدي التخلف العقلي تنتمي الى المستوى الاجتماعي المنخفض في حين ان 11.9% منهم تنتمي الى المستوى الاجتماعي المرتفع . ينتمي 80% من الطلبة ذوى الاعاقة العقلية البسيطة الى الطبقة الاجتماعية ذات المستوى المنخفض وينتمي 20% منهم الى الطبقة ذات المستوى الاجتماعي المرتفع . تعايني نسبة 40% من المجموعه التي يتم دراستها من وجود مشكلات عائلية ويبطئ الاطفال ذوى التخلف العقلي البسيط الذين يعانون من هذه المشكلات فروق ذات دلالة احصائية

اعلى من هؤلاء الذين يعيشون في اجواء اسرية لاتعاني من مشاكل تشكل مشكلة الطفل الممنوعى حوالي 23.33% من الحالات فى حين ان عوامل ما قبل الولادة تشكل نسبة 80% من الحالات وتلعب عوامل فترة ما حول الولادة دور فى 14.17% من الحالات. فى حين ان عوامل ما بعد الولادة مسئولة عن حوالي 32.5% من الحالات. وقد وجد ان ان 69.7% من امهات الاطفال المختلفين عقليا قد عانوا من سوء تغذية اثناء الحمل وتنحو الى 73% من الامهات يعانون غياب الرعاية قبل الولادة.